

نشرة الإسلام والفضاء الافتراضي



مكتب الدراسات الإسلامية للفضاء الافتراضي



oisc-virtual.com



مركز علي فضاى مجازى
پژوهشگاه فضاى مجازى
دقترطالعات اسلامى وارتباطات حوزوى

العدد السادس

جمادى الأولى ١٤٤٣

هزيمة الولايات المتحدة في الفضاء الحقيقي هي البداية



أكد الباحث السياسي الدكتور حسين دهقاني، في كلمة خلال الاجتماع التحضيري لما قبل انعقاد المؤتمر الدولي لعالم ما بعد أمريكا، ان هزيمة الولايات المتحدة في الفضاء الحقيقي هي البداية. واعتبر أن هزيمة الولايات المتحدة في الفضاء الحقيقي هي البداية.

تطرق الباحث السياسي د.دهقاني إلى الجدل الدائر حول انهيار أمريكا وأقولها في الفضاء الافتراضي هو أكثر تعقيداً ويتطلب الالتفات إلى شروط ومتطلبات هذا الفضاء، وأشار: "نظراً لخضوع جزء رئيسي من

البنى التحتية للإعلام، والفضاء الافتراضي، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لهيمنة أمريكا، وبما أن الفضاء الافتراضي يقع الآن في أيدي الأمريكان وتحت سيطرتهم، فإنه يوهم أنه يستحيل انهيار أمريكا وأقولها في الفضاء الافتراضي. ولكن لا ينبغي ترك هذا الفضاء بسبب هذا الانطباع أبدأ، وبالتأكيد من الممكن حسم أقول أمريكا في الفضاء الافتراضي بمساعدة هذه الأداة".

وأشار دهقاني إلى وجود العديد من الأمثلة على إضرار الفضاء الإلكتروني بالهيمنة الأمريكية ومصاديق من الواقع على ضعف أمريكا تجاه هذا الفضاء، وأضاف: "على سبيل المثال الكشف وإفشاء الحقائق حول جرائم الولايات المتحدة التي أظهرها الفضاء الافتراضي ووسائل التواصل الاجتماعي. فإن جزءاً كبيراً من تجاوزات الحكومة الأمريكية لخصوصية مواطنيها، وطريقة تعامل القوات الأمنية والعسكرية الأمريكية مع مواطنيهم، إلى الكارثة التي ألحقها الأمريكان بأفغانستان التي تم كشفها في الفضاء الافتراضي وأظهر واقعهم المجرم". لمتابعة الخبر اضغط [هنا](#)

سنقوم بين حين وآخر بتعريف الباحثين البارزين لدراسات الفضاء الافتراضي الإسلامية.

الدكتورة سحر خميس

في هذا العدد نتعرف على الدكتورة سحر خميس من مصر.

حتى الآن.

أستاذة مساعدة في قسم
الإعلام، جامعة ميريلاند
الأمريكية، ٢٠٠٧ حتى
٢٠١٤.

أستاذة مساعدة ورئيس قسم
الإعلام، جامعة الدوحة،
قطر، ٢٠٠٤ حتى ٢٠٠٧.

محاضرة الدراسات العليا في قسم علم الاجتماع، جامعة مانشستر،
إنجلترا، ٢٠٠٠.

الأعمال:

كتاب: إسلام دوت كوم

مقالات (لها أكثر من ٢٥ مقالاً حول الفضاء الافتراضي، منها ما يلي):

- نضال المسلمين المعاصرين عبر الانترنت: مكافحة الإسلاموفوبيا
- المجال العام عبر الانترنت في الخليج الفارسي: المنافسة، والإبداع
والتغيير

- الجهاد الإلكتروني لمسلمي أمريكا: الإسلاموفوبيا في عهد ترامب
- الانترنت والديناميكيات الاتصالات الجديدة بين المسلمين الشتات:
الفرص، والتحديات والمفارقات

- دراسة الأنشطة السيبرانية والتطورات السياسية المستمرة: مصر،
والبحرين وتونس

- دور فيسبوك في الانتخابات المصرية: إطار عمل لانتخابات ٢٠١٢
الرئاسية

الدكتورة سحر خميس (Sahar Khamis) مواطنة مصرية تقيم
الولايات المتحدة وهي باحثة دولية في مجال الإعلام العربي والإسلامي،
والفضاء الافتراضي للمسلمين، ووسائل الإعلام الرقمية ودراسات
المرأة، تنشر أعمالها باللغة الانجليزية.

خلفية تعليمية:

دكتوراه في الإعلام الاجتماعي والدراسات الثقافية، جامعة مانشستر،
إنجلترا، ٢٠٠٠.

ماجستير في الإعلام الاجتماعي، الجامعة الأمريكية بالقاهرة، ١٩٨٩.

بكالوريوس في الإعلام الاجتماعي، الجامعة الأمريكية بالقاهرة، ١٩٨٦.

الخبرة العملية:

أستاذة مشاركة في قسم الإعلام، جامعة ميريلاند الأمريكية، ٢٠١٤

انطلاق جروب دراسات الفضاء الافتراضي الإسلامية عبر تطبيق واتساب



Islamic Studies on Cyber
WhatsApp group



لقد تم انطلاق جروب
دراسات الفضاء
الافتراضي الإسلامية
باللغة الانجليزية عبر
تطبيق واتساب. ويحضر
في الجروب بعض علماء
وباحثي دراسات الفضاء
الافتراضي الإسلامية.
والغرض من هذا

الجروب هو تضارب آراء العلماء والباحثين.

اضغط [هنا](#) للانضمام الى الجروب.

آيباد فقط، بل أعني إضافة إلى ذلك، البنية التحتية مثل وجود إنترنت والقوى العاملة. ويجب أن يتمتع القوى العاملة على مهارات رقمية حتى يتمكن من التغلب على تحديات وحفائق الفضاء الافتراضي. فما نسمية بالفجوة الرقمية ليست إلا الفجوة بين امتلاك التقنية وعدم امتلاكها.

ثم قامت الدكتورة بتقييم دور الإنترنت والفضاء الافتراضي في تعزيز سياسات الإسلاموفوبيا في الغرب وقالت قد كتبت عدة مقالات حول الإسلاموفوبيا وأثره في الإنترنت والفضاء الافتراضي. فهذه مخاطرة كبيرة جداً، لأن كارهي الإسلام لديهم خوف غير عقلاني من الإسلام والمسلمين. فيستخدمون الإنترنت والفضاء الافتراضي دائماً كأداة لنشر معلومات خاطئة، وإشاعات وأكاذيب عن الإسلام والمسلمين. يتم إنفاق مبالغ ضخمة في صناعة الإسلاموفوبيا، كما يتم دفع مئات الملايين من الدولارات سنوياً لمختلف الأشخاص بسبب الإسلاموفوبيا من أجل تشويه صورة الإسلام والمسلمين في الفضاء الافتراضي. إنهم ينشرون

هذه الأكاذيب بشكل منهجي وعلى نطاق واسع على الإنترنت. بالطبع هذه إحدى ميزات الإنترنت. فهذا البعد السلبي للقضية، أما البعد الإيجابي هو أنه نشهد تطورات جديدة من المسلمين فيستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة للدفاع عن دينهم وهويتهم. بالطبع هناك عيوب في بعض الأنشطة المناهضة للإسلاموفوبيا فبعضها غير مؤثرة وأحياناً يشوه وجه الإسلام لأنها ترجع إلى قلة معرفة النشطاء بالإعلام.

تأثير الفضاء الافتراضي على الأسرة

ونظراً لتوسيع الفضاء الافتراضي، أردفت الباحثة الدولية سحر خميس حول مدى تأثير هذا الفضاء على الأسرة وتغيير دور الأسرة المؤثر على تنشئة أفرادها، بأنه لا يخفى على أحد أن الأطفال، والمراهقين والشباب هم الأكثر استخداماً للإنترنت وللأسف يلعب الإنترنت من جوانب كثيرة دور الوالدين أو أحدهما في توجيه الأطفال، وهذه القضية خطيرة للغاية، لأنه على الرغم من أن الفضاء الافتراضي قد يوفر بعض الدروس والبرامج المفيدة للأطفال، إلا أنهم يتعرضون لمحتوى ضار للغاية في كثير من الحالات.

سيواجه أولادنا مشاكل مختلفة في الفضاء الافتراضي. هناك الكثير من الوثائق والملفات المتعلقة بالاتجار بالأطفال، وحالات الاعتداء على الأطفال، والمواد الإباحية المتعلقة بالأطفال وحالات العنف الجماعي التي تنشأ من الفضاء الافتراضي. هذا الفضاء خطيرة جداً للأطفال، لأنهم يتروكون فيه لساعات دون إشراف الوالدين، والآن حلت الشبكات الاجتماعية ووسائل الإعلام الحديثة محل الوالدين، بل تلعب دور المعلمين. هذه الظاهرة خطيرة للغاية وعلى الوالدين توخي الحذر بشأنها، فيجب أن يكونوا صراحة ومنتهبين لأطفالهم ومراقبيهم في الفضاء الافتراضي فيما يقرؤونه أو يشاهدونه.

لا يمكننا ترك المراهقين والشباب وحدهم في الفضاء الافتراضي لساعات طويلة، لأنهم قد يواجهون مشاكل أخلاقية وحتى تهديدات أمنية. يوجد حالياً برامج عديدة يمكن أن يستخدمها الوالدان لمراقبة الأطفال في الفضاء الافتراضي. يمكنك تصفية نوع المحتوى الذي يتعرض له ابنك أو ابنتك. استخدام هذه البرامج ضروري للغاية ويجب على الوالدين تعلم كيفية استخدامها وحماية أطفالهم. بالطبع ما هو أكثر أهمية هو أنه يجب علينا نحن الوالدين قضاء المزيد من الوقت مع أطفالنا، والذهاب إلى الحديقة معهم والاستمتاع بالطبيعة. نقوم بزيارة المعارض، والمتاحف والمكتبات ونبتعد قليلاً عن الفضاء الافتراضي.

إن الدراسات الإسلامية للفضاء الافتراضي عند الباحثين المسلمين ذات اتجاه ومنهج إسلامي، لكن يختلف الأمر عند الغربيين فدراساتهم الإسلامية للفضاء الافتراضي ذات اتجاه تاريخي. في هذا السياق سيساعد التعرف على باحثين دوليين وآراءهم في مجال الدراسات الإسلامية للفضاء الافتراضي كثيراً في تضارب الآراء.

تم مقابلة خاصة مع الدكتورة سحر خميس، باحثة دولية لدراسات الفضاء الافتراضي الإسلامي، طرح فيها **محمود ربيعان**، وباحث في قسم الدولي لمكتب الدراسات الإسلامية للفضاء الافتراضي، أسئلته في مجال مستقبل حوكمة الفضاء الافتراضي وتحديات الفضاء الافتراضي في المجتمعات الإسلامية والأسرة. وقام **سعيد مهديان**، خبير الدراسات الإسلامية وباحث في القسم، بتلخيص وترجمة المقابلة إلى العربية. إن الآراء الواردة في المقابلة لا تعبر بالضرورة عن رأي مكتب الدراسات الإسلامية للفضاء الافتراضي.

مستقبل الفضاء الافتراضي

ذكرت الدكتورة في إجابة عن سؤال حول مستقبل الفضاء الافتراضي وأهم خسائره المحتملة وتحديثه، بأن البعض يصف الإنترنت والفضاء الافتراضي بأنه سيف ذو حدين. وعند الكلام عن الفضاء الافتراضي لنعلم أنه سيزداد اعتمادنا على وسائل التواصل الاجتماعي والتقنيات الحديثة يوماً بعد يوم ولهذا الأمر مزايا وعيوب. فمن مميزاته كثرة المعلومات التي نحصل عليها وإن لم يكن كلها صحيحة بالضرورة وهذا من معايبه، فهذا ما نصفه بسيف ذو حدين.

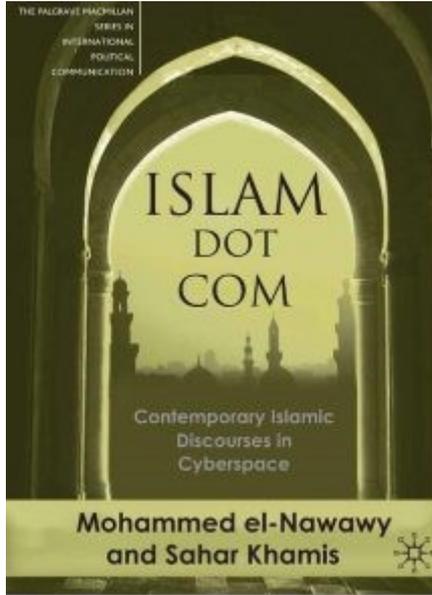
المشكلة الثانية هي سلطوية بعض الدول والتحكم في الفضاء الافتراضي، فيحجبون بعض المواقع كما يلاحقون خصومهم في الفضاء الافتراضي وينتهكون الخصوصية. فمن هذا المنطلق نسمي العصر الراهن «عصر السلطوية الرقمية».

وقالت في آثار التطورات المذكورة على الحوكمة، أننا نواجه اليوم ظاهرة المواطن الصحفي. فلم يعد الكثير من الناس مجرد مستهلكين، وينتجون الأخبار والمعلومات، بالطبع هذه الظاهرة لها مزايا وعيوب. فيمكن للناس من خلال النشر على الفضاء الافتراضي، تحدي الحكومات وفضح انتهاكات حقوق الإنسان. بالطبع لا يمكن الاعتماد على هذه المعلومات بكاملها لأن هؤلاء الناس ليسوا صحفيين محترفين.

القوانين الدولية للفضاء الافتراضي

تابعت الدكتورة في مجال القوانين الدولية للفضاء الافتراضي، بأنه تم وضع القليل من القوانين للإنترنت والفضاء الافتراضي. كما لا يخفى على أحد أن العديد من الحكومات في جميع أنحاء العالم، قد تسيء استخدام القوانين فتلاحق خصومها أو تخترق مواقعهم أو تقوم بقمع وتسجين مخالفيها. لهذا فالأمر معقد جداً. وللأسف ينشر البعض معلومات خاطئة في الفضاء الافتراضي، على سبيل المثال يقومون بنشر معلومات كاذبة عن التطعيم وضرورته لأنهم لا يؤمنون به. فمن الضروري وضع القوانين في هذا الاتجاه للحد من مخاطر الفضاء الافتراضي.

وأجابت عن سؤال حول اتجاه مسيرة العالم نحو إدارة واحدة باعتماد الحكومات الوثيق على الفضاء الافتراضي، وما هي الحلول المقترحة لحفظ حوكمة البلدان المستقلة في عصر الفضاء الافتراضي، بأن اعتماد أنشطة الناس المتزايد على الفضاء الافتراضي، سيؤثر على الحكومات. وإذا نتحدث عن العلاقات بين البلدان، نرى ظاهرة الحروب السيبرانية بدلاً من الصراعات العسكرية. فمن لديه المزيد من التقنيات، سيكون لديه المزيد من القدرات التقنية. وليس قصدي الأجهزة مثل الكمبيوتر أو





تم إصدار العدد الثالث من مجلة تيويلات التركي تحت عنوان «الدين والحياة الرقمية» نشرت في العدد الأخير من المجلة، التي تصدرها جامعة سلجوق في تركيا: نظراً لتزايد دراسات حول موضوعات كالدين والرقمنة، والانترنت والمذهب، وشبكات التواصل الاجتماعي والدين، نظراً لذلك فخصصنا هذا العدد من المجلة لموضوع الدين والحياة الرقمية.

بعض العناوين التي نقرأها في هذا العدد:
من الثورة الصناعية إلى الثورة الصناعية الرابعة، رقمنة وحالة الدين في العالم الرقمي
الخصوصية والحياة الخصوصية في العالم الافتراضي
ما بعد الحدائة، والرقمنة والتدين
الخط الإسلامي في الوسائط الرقمية

يتطلب ظهور نظرية الحكم وترسيخها باستخدام العلوم الإنسانية والإسلامية في الفضاء الإلكتروني ما بعد أمريكا الحوار البناء

قال الدكتور نوروزي، رئيس قسم العلوم السياسية في معهد الإمام الخميني للتعليم والبحوث، ان ظهور نظرية الحكم وترسيخها باستخدام العلوم الإنسانية والإسلامية في الفضاء الإلكتروني ما بعد أمريكا يتطلب الحوار البناء.

وأفادت [موقع مكتب دراسات الفضاء الافتراضي الإسلامية](#)، نقلاً عن وكالة تسنيم الدولية للأنباء إن رئيس قسم العلوم السياسية في معهد الإمام الخميني للتربية والبحوث، ركز خلال الاجتماع التحضيري الرابع للمؤتمر الدولي "العالم ما بعد أمريكا"، على التعرف على قدرات الفضاء الافتراضي ما بعد أمريكا، فدرس موضوع "نظرية الحوكمة، الفضاء الافتراضي وعالم ما بعد أمريكا". مؤكداً على التعرف على قدرات الفضاء الافتراضي في حقبة ما بعد أمريكا الذي عقد لدراسة موضوع نظرية الحوكمة والفضاء الافتراضي وعالم ما بعد أمريكا وقال: هذا الموضوع ينطلق من السؤال الجوهرية وهو أنه في فضاء ما بعد أمريكا ومع مراعاة خصائص الفضاء الافتراضي، ما هي الرؤية والنظرية التي يمكن أن نطرحها حول الحوكمة، والتي تعد من أهم سمات الثورة الإسلامية والاستقلال.

إن الفضاء الافتراضي ليس جزءاً من

جوهر الولايات المتحدة فيمكن

تحقيق أفول أمريكا في هذا الفضاء

افتراضياً كذلك. إن الاعتقاد بأن هذه المساحة والمنتجات الأخرى ترتبط بالولايات المتحدة لا يتوافق مع وجهات النظر الإسلامية والثقافية، وينبع من وجهة النظر الليبرالية التي انصهرت في الولايات المتحدة. وشدد الدكتور نوروزي على أنه بمساعدة التعاليم الدينية الإسلامية وتطبيقاتها عبر الفضاء الافتراضي، نتمكن من حضور الفعال والمؤثر في هذا الفضاء لتقديم قيم ثقافتنا الإسلامية، وأضاف: "تحاول المجتمعات الأخرى لتوصل رسالتها إلى الرأي العام، ولكن الرسالة السامية هي المنتصرة في هذا الفضاء، ونعتقد بأن الرسالة السامية في هذا المجال هي رسالة الإسلام. إذا أرادت هذه النظرية أن تضع حداً لهذا الاضطراب والفوضى، فلا بد من تنمية بشرية من أجل قبول هذه النظرية، وهذا يتطلب جهاداً كبيراً وإثبات عقلانية هذه الرسالة بجهد كبير".

إنما تم إعداد هذه النشرة الإخبارية وإرسالها لغرض الإعلام عن الأخبار والمعلومات الواردة من مصادر الأخبار المختلفة، ولن يكون مكتب الدراسات الإسلامية للفضاء الافتراضي مسؤولاً عن أي تحريف للحقائق الواردة فيها. كما أن الأخبار المنشورة فيها لا تعبر بالضرورة عن رأي وموضع المكتب.

نرجو من القراء الكرام إرسال الأخبار، والاقتراحات والملاحظات البناءة إلينا من خلال الروابط التالية:



نرجو من القراء الكرام إرسال الأخبار، والاقتراحات والملاحظات البناءة إلينا من خلال الروابط التالية:

<https://www.facebook.com/oisc.virtual>

IslamicCyberspace@gmail.com